

أم خشرم

على بُعد حوالي 7 كم شمالي مدينة رهط تقع قرية أم خشرم المهجرة، لازالت على ذات سفح الجبل المطل على سهول النقب الغربية، ولكن لا حراك ولا صوت في بيوتها التي تحيط بها بعض ما تبقى من أشجار اللوز والتين. كل شيء هنا يوحى بالجريمة التي نزلت على هذه القرية الصغيرة الآمنة ذات يوم عصيب دامي مليء بالجراحات.

العمران

ما يلفت النظر هنا هو الجامع الصغير القديم في وسط القرية وهو عبارة عن كهف واسع بني مدخله الرئيسي بالحجارة الكبيرة وحفر فوق بابه السنة الهجرية التي شُيِّد فيها. لتبقى الكلمات والصخور واللغة والأرض وجذور الكروم الضاربة عمقها في الرمل

مصادر المياه

مقبرة القرية نبُشت ولم تسلم رفات الأموات فيها من سطوة اللصوص. لكن الأبار الكثيرة التي تعج بها القرية لازالت مليئة بالمياه وتستقطب إليها أسراب الطيور العطشا من كل مكان، كأنها لا تنضب وهي تعالج بمياهها العذبة أسباب الموت بأسباب البقاء والصمود والحياة، على طول سنين الصمت ووجع القهر والغربة التي حملته و تحمله صدور أصحاب البيت والكرم والجامع هناك في برد الشتات العتيق.

فيها يبارتي ماء تحت الخربة في الشعب واحدة مألحة وواحدة حلوة رموا فيهما اليهود اسمنت مسلح

في وسط الخربة سجن بننزل فيه من درج دائري في آخره نقده محفورة في الصخر كنا في الحر ننزل نقييل في السجن بارد والعصر نصرح في السهلة والشعب الطويل شعب ام خشرم

الموقع والمساحة

تقع في الغرب من بيت مرسم وللجنوب الغربي من دورا